خاتمة

أتمني عزيزي القاري أن أكون في تدويني لبعض المحطات في محاولات التطوير والإصلاح داخل جماعة الإخوان المسلمين قد ألقيت بعض الضوء عن هذا الأمر المسكوت عنه عمداً داخل الجماعة والذي يلاقي بحرب شرسة تنال ممن يتعرض له و حتي لا يظهر أن هناك خلل أو جمود يستحق التطوير من أصله فكله تمام والثقة والطاعة علي مايرام ... مرة اخري هذا الكتاب ليس مدح أو ذم في جماعة الإخوان المسلمين لكنها شهادة للتاريخ حتي لا تضيع هذه المحاولات الإصلاحية سدي ولأن التاريخ حكم عدل بيننا نترك له الحكم بالبراءة أو الإدانة بعدما تكشف الأيام والممارسة كثيراً مما كان لا يصدقه الكثير. والوفاء يستوجب علي في هذا المقام أن نذكر الباحث الإسلامي الصديق الراحل الأستاذ حسام تمام التي كانت كتاباته تعبيراً صريحاً عن رؤية التيار الأصلي الإصلاحي لما آلت إليه الأحوال داخل جماعة الإخوان المسلمين تحت قيادة التيار القطبي وعبرت بعلمية وموضوعية رصينة عن تحليل عميق لعملية التحول داخل جماعة الإخوان المسلمين.